في سياق الندوات الشهرية للإضاءة على تراث لبنان

وفي سلسلةِ هذا العام "**لبنان** في **الأرشيف الدولي والمحلّي**"

يتشرف

**مركز التراث اللبناني**

في

**الجامعة اللبنانية الأميركية**

بدعوتكم إلى محاضرة الباحث

**الدكتور عصام خليفة**

حـ ـول

**لبنان في أرشيف رئاسة الوزراء في اسطنبول**

**يرافقُها عرض صورٍ ووثائق على الشاشة**

يقدم للمحاضرة مدير المركز

## الشاعر هنري زغيب

**السادسة مساءً الإثنين ٧ شباط ٢٠٠٥**

في **قاعة** LRC 21 – مبنى **المكتبة**

**مدخل الجامعة الأعلى** في **شارع ماري كوري - قريطم - بيروت**

## من المُحاضَرَة

الأرشيف العثماني يجدد الكتابة التاريخية ِلمناطق كانت جزءاً من السلطنة العثمانية:

**١- على صعيد التاريخ الاقتصادي :** "دفاتر التحرير" تساعد في التعرف الى أنواعِ الإنتاج الزراعي والكميات والأسعار، أنواعِ الأشجار، أنواعِ الحيوانات وأسعارها، الأوزان والمكاييل والمقاييس، التجارةِ الخارجية (واردات/صادرات)، الضرائبِ وأنواعها، العملةِ الْمتداولة وقُوتِها الشرائية، جوانب من الحضارة المادية فترتِئذٍ (معاصر العنب، معاصر الزيت، الطواحين، دواليب الحرير، وسائط النقل،...).

**٢- على صعيد الديمغرافيا التاريخية:** دفاتر الطابو لا تورِد سوى الذكور الناضجين، لكنها تساعد على معرفة: عددِ السكان (تقريبياً)، أسمائِهم، انتماءاتِهم الدينية، عازبيهم والمتزوجين، أنواع مجموعاتهم العشائرية والإتنية،...

**٣- على صعيد الأوقاف:** لعبت الأوقاف دوراً مهماً على الصعد الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعسكرية والدينية وسواها. و"دفاتر التحرير" تعرفُنا على نوعيةِ الأوقاف وأسمائِها ومردودِها الْمالي.

**٤- على صعيد التقسيمات الإدارية:** نكتشف من الأرشيف كيف كانت تقسيمات القرى والْمزارع والنواحي والألوية والولايات.

**٥- على الصعيد الصحّيّ:** نكتشف الأوضاع الصحية والأمراض والمناخ وما إليها.

**٦- على الصعيدين العسكري والدبلوماسي:** نكتشف الأحداثَ السياسية والعسكرية والاتصالاتِ الدبلوماسية (سياسات الدول) ومعلومات تارْيخية مختلفة.

هكذا...

انطلاقاً من أهمية الأرشيف العثمانِي عموماً، وأرشيف رئاسة الوزراء بشكل خاص، تطالعنا أفكار قد تساعد على ما سميناه "تجديد الكتابة التارْيخية"، ومنه:

١- وضع اتفاقاتٍ ثقافية جديدة، أو تطبيق تلك الْموجودة بين دول عربية والْجمهورية التركية، وتسهيلُ تبادل الوثائق بين تركيا والدول العربية.

٢- مبادرةُ جامعاتٍ ومؤسساتِ محفوظاتٍ عربية بإرسال بعثاتٍ إلى تركيا لتصوير الوثائق والْمخطوطات، وتعلم اللغة العثمانية.

٣- تعزيز مراكز الأبحاث التاريْخية في الْجامعات ودعمها مادياً ومعنوياً فتهتم بالفترة العثمانية وتعليم اللغة العثمانية في أقسام التاريخ لدى هذه الْجامعات.

٤- إصدار مجلاتٍ متخصصة بتلك الفترة، تدعمها جهات رسمية.

٥- الْحفاظُ على الوثائق العثمانية الْموجودة في أرشيفات الدول العربية.

٦- قيام باحثين اختصاصيين بنشر الوثائق العثمانية وترجمتِها إلى العربية بشكل علمي.

فـؤاد: كلام الصور

**تقرير عن معركة بنشعي التي قادها يوسف بك كرم**

**أهالي قرية حدنون عام ١٥٧١**
**(عن الطابو دفتري رقم ٥١٣)**

**إعلان الى أهالي جبل لبنان:**
**دعاية ضد يوسف بك كرم**

## عن المُحاضِر

* من مواليد حدتون ١٩٤٨.
* دكتور في التاريخ من جامعة السوربون (باريس الرابعة) عام ١٩٨٠.
* أستاذ التاريخ (مادة الدولة العثمانية والعرب) في كلية الآداب والعلوم الإنسانية (الجامعة اللبنانية - الفرع الثاني - الفنار) منذ ١٩٨٠.
* **نقابي جامعي ناشط**: رئيس رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ( ١٩٩٦- ١٩٩٨)، عضو الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة، عضو مجلس كلية الآداب في الجامعة اللبنانية.
* **محرك ثقافي ناشط**: الأمين العام للحركة الثقافية/أنطلياس (١٩٩٥ و٢٠٠٠) فأمين نشاطاتِها، عضو الجمعيتين الدولية والعربية للدراسات العثمانية، وأمين الإعلام في: الجمعية اللبنانية للدراسات العثمانية، و الجمعية التاريْخية اللبنانية.
* **كاتب ومحاضِر ناشط**: له عشرات الْمقالات والدراسات والأبحاث التوثيقية الْمعمقة في مجلاتٍ ومنشوراتٍ ودورياتٍ تاريْخية وثقافية متخصصة. وله مشاركات في عشرات الندوات والْمؤتمرات والْمحاضرات والْحلقات الدراسية في لبنان والخارج.
* **مؤلف وباحثٌ ناشط**: له كُتب كثيرةٌ، منها: "الإيديولوجية الطائفية والنظرة الى التاريخ اللبناني" (١٩٧٩)، "الحدود الجنوبية للبنان بين مواقف نخب الطوائف والصراع الدولي ١٩٠٨/١٩٣٦" (١٩٨٥)، "في معترك القضية اللبنانية" (١٩٨٥)، "أبحاث في تاريخ لبنان الْمعاصر" (١٩٨٥)، "لبنان في أرشيف اسطنبول" (١٩٩٦)، وكتيبات وكتب كثيرةٌ في سلسلة "أعلام الثقافة في لبنان والعالَم العربي" وأُخرى صدرت عن منشورات الْحركة الثقافية/أنطلياس.